

A



SCT/42/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 26 سبتمبر 2019

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة الثانية والأربعون

جنيف، من 4 إلى 7 نوفمبر 2019

اقترح من وفدي اليابان والولايات المتحدة الأمريكية

وثيقة من إعداد الأمانة

في تبليغ بتاريخ 23 سبتمبر 2019، أحال وفدا اليابان والولايات المتحدة الأمريكية إلى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) الاقتراح الوارد في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

اقترح مقدم من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية إلى لجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون العلامات والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

التوصية المشتركة:

حماية التصاميم الصناعية المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة

أولاً. مقدمة

تُمثل تصاميم واجهات المستخدم المصورة، بما في ذلك الأيقونات، صناعة عالمية بمليارات الدولارات استغلت النمو الواسع لسوق الأجهزة النقالة. فعلى سبيل المثال، ترتبط الأيقونات عادة ببرامج الأجهزة المحمولة أو "التطبيقات" المتاحة في الأسواق على شبكة الإنترنت¹.

و غالباً يقترن النجاح التجاري وزيادة المبيعات بما يُحبذهُ مستهلك التصاميم من واجهات إلكترونية، ولا ينفك المتنافسون يلجؤون إلى حماية التصاميم الصناعية للظفر بميزة تنافسية في السوق. ومن شأن حماية التصاميم الفعالة أن تضطلع بدور حاسم في استراتيجيات الملكية الفكرية التي تنتهجها الشركات الصغيرة والمتوسطة، فهي تتيح لتلك الشركات أن تضمن لها موطئ قدم في فضاء "النسخ واللصق" الذي يسود بيئة التجارة الإلكترونية. كما يتضح أن تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة هذه مشتتة من الناحية الجغرافية، فشبكة الإنترنت جعلت من الموقع المادي دون أهمية من حيث جدوى تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة وتسويقها. وبشكل مباشر أكثر، بات مخترعو هذه التصاميم الجديدة منتشرين عبر العالم بأسره – إذ يمكن لمصمّم تطبيق ما أن يزاول عمله في العالم الافتراضي في أي مكان، مما عثر على مقبس للطاقة الكهربائية وكان مجوزته حاسوب محمول.

بيد أن التطور التكنولوجي الرهين لا يقتصر على الواجهات والأيقونات الخاصة بالهواتف الذكية، والألواح الإلكترونية، وسائر الأجهزة الحاسوبية. فالعالم يدنو يوماً تلو الآخر من تحقيق إنجازات خارقة ستفضي إلى بروز مجالات تكنولوجية جديدة بالكامل، من المرجح أن يبتغي المصمّمون في إطارها حماية تصاميمهم، وأن يسعوا إلى طلب تلك الحماية. وتضطلع واجهات المستخدم المصورة بدور جوهري في تجربة مستخدمي المنتجات التي تتراوح من الأجهزة الكهربائية المنزلية وأجهزة التلفزيون، إلى المركبات وأجهزة اللياقة البدنية. ويوشك ما كان يعتبر فيما مضى تكنولوجيات مستقبلية أن يصبح أمراً دارجاً: فالسيارات بدون سائق، ولوحات المفاتيح الافتراضية ثلاثية الأبعاد، وأجهزة عرض الواقع الافتراضي وما شابه ذلك من تكنولوجيات أصبحت تدخل السوق كل عام. وجميع هذه التكنولوجيات توفر أرضاً خصبة لإنشاء تصاميم جديدة لواجهات المستخدم المصورة، وغيرها من التصاميم الناشئة.

والجدير بالملاحظة أن الولايات القضائية عبر العالم آخذة في الاعتراف بقيمة هذه التصاميم في التكنولوجيات الجديدة، وأهميتها، ويتجلى ذلك من خلال توفير الحماية بموجب الملكية الفكرية. وعلى النحو المبين في التحليل الوارد في الوثيقة

¹ من بين الأمثلة عن الأسواق على شبكة الإنترنت حيث تُتاح هذه التطبيقات نجد موقع Amazon.com، ومنصة Google Play للتطبيقات، ومنصة شركة آبل للتطبيقات (App Store) (iTunes).

SCT/37/2، باتت حماية واجهات المستخدم المصورة والأيقونات أمراً شائعاً، فُجِّلَ الولايات القضائية في العالم تمنح الحماية بموجب تسجيلات التصميم الصناعية/البراءات لتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات الجديدة². ولكن قد تفضي الطبيعة الفريدة لهذه التصميمات الابتكارية والمهارة القصيرة المتاحة أمام الولايات القضائية للنظر في حماية هذا الصنف من التصميم، إلى تباينات في التوافر والحماية المقدمة دولياً.

وتترتب عن هذه التباينات في الحماية، فضلاً عن المتطلبات الشككية، زيادة في التكاليف التي يتعين على المصممين تحمّلها لحماية تصاميمهم دولياً، وتفاقم خطر فقدان الحماية الدولية للتصاميم في الأسواق العالمية، وتقويض الرغبة في إنشاء تصاميم أخرى. ويتفطن المصمّمون في بعض الحالات إلى أن بعض الولايات القضائية لا توفر في الوقت الراهن الحماية للتصاميم في هذه البيئات التكنولوجية الجديدة، ربما لأنها لم تتمكن من تحديث قوانينها أو ممارستها بعد، أو لأنها ليست متأكدة من السبيل الأمثل للقيام بذلك.

ويشارك الفاعلون في مجال التصميم الصناعية بنشاط في هذا الموضوع، إقراراً منهم بهذه الفجوات، وإمكانية مواكبة التطورات التي تطرأ على هذه التكنولوجيات الناشئة، وذلك من خلال طائفة كبيرة من المنظمات والمبادرات التي تُعنى بالشؤون القانونية للتصاميم. ومن ضمن المنظمات التي تتناول بعناية هذا الموضوع نجد الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)، والجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية (AIPPI)³، والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، والاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية (FICPI)، وجمعية أصحاب الملكية الفكرية (IPO)، وغرفة التجارة الدولية (ICC)⁴، والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، والجمعية اليابانية لوكلاء البراءات (JPAA)، وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES)، وغيرها. وتبيّن المشاركة النشطة لهذه المنظمات في هذه المبادرة من خلال منشوراتها الخاصة، ومؤتمراتها، وقراراتها، وجود زخم عالمي من أجل توفير حماية متنسقة وواضحة لهذه التصميم التي لا يمكن لمجال الابتكارات التكنولوجية الاستغناء عنها.

² كافة الولايات القضائية تقريباً (أكثر من 95% أو 63 من أصل 66 ولاية قضائية) التي ردّت على الاستبيان، أشارت إلى أن حماية واجهات المستخدم

المصورة وتصاميم الأيقونات متاحة. انظر الوثيقة SCT 37/2 Rev.

³ في 17 أكتوبر 2017، اعتمدت الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية قراراً يُحدّد التوصيات المتفق عليها بشأن "حماية واجهات المستخدم المصورة" خلال المؤتمر العالمي للجمعية لعام 2017 الذي عُقد في مدينة سيدني.

انظر أيضاً https://aippi.org/wp-content/uploads/2017/10/Resolution-on-Graphical-user-interfaces_English.pdf؛

التقرير الموجز للجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية - 2017 - دراسة مسألة - أحكام عامة، حماية واجهات المستخدم المصورة

https://aippi.org/wp-content/uploads/2017/08/SummarReport_General_GUIs_15August2017_final.pdf

⁴ انظر حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة - <https://iccwbo.org/publication/design-protection-graphical-user-interfaces-guis/>

ويُبين التحليل الوارد في عمل هذه اللجنة ودراساتها خلال السنوات الماضية، على غرار الوثيقة SCT/37/2، أنّ هناك مجالات عدّة أضحى من الوجيه إصدار توصيات بشأنها فيما يتعلق بالممارسات الناجحة، إذ إن الولايات القضائية آخذة بالفعل في تنفيذ نهج ذات تفكير متشابه لتوفير الحماية⁵. واستناداً إلى هذه المواضيع المشتركة، والتجارب الوطنية والإقليمية القائمة، والاستفادة من الخبرة الموجودة في المجال التقني والقانوني في مجال التصميم الصناعية، وتلك التصميم التكنولوجية الجديدة، فإن لجنة الويبو للعلامات متأهبة تماماً لتقديم توصيات من أجل حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة. وسيساعد المضي قدماً في تحديد الممارسات المثبتة، وتقديم الدعم لها، الولايات القضائية التي يهتمها الأمر، على توفير الحماية للتصاميم في مجال التكنولوجيا الجديدة، وتعزيز ظروف موائمة لإنشاء تصاميم جديدة ومبدعة، ودعم المصممين في جميع أنحاء العالم ممن يعملون على تطوير مجال التصميم هذا، الذي يتطور بوتيرة متسارعة.

وندعو أعضاء اللجنة الدائمة والمراقبين إلى الإدلاء بتعليقات والنظر في مشروع التوصية المشتركة المقترحة بشأن حماية التصميم الصناعية المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة.

- 5 ملخص لنظر لجنة الويبو للعلامات في موضوع واجهات المستخدم المصورة وتصاميم الأيقونات والوثائق التي تحدد ائتلاف ووجهات النظر والتجارب.
1. في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) التي عُقدت في جنيف في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016، طلب الرئيس من الأمانة أن تُعدّ استبياناً، بناءً على الاقتراح الذي قدمته وفود إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمُعنون "التصميم الصناعي والتقنيات الناشئة: أوجه التشابه والاختلاف في حماية التصميم التكنولوجية الجديدة" (الوثيقة SCT/35/6). ومن ثم، أعدت الأمانة "الاستبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط" (المشار إليه فيما يلي باسم "الاستبيان") ووجّهته إلى جميع الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).
2. وفي الدورة السادسة والثلاثين للجنة العلامات التي عُقدت في جنيف في الفترة من 17 إلى 19 أكتوبر 2016، قدّمت الأمانة وثيقة معنونة "تجميع لردود استبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط" (الوثيقة SCT/36/2).
3. وفي الدورة السابعة والثلاثين للجنة العلامات التي عُقدت في جنيف في الفترة من 27 إلى 30 مارس 2017، أعدت الأمانة الوثيقة SCT/37/2 من أجل تحليل ردود الاستبيان استناداً إلى ردود الدول الأعضاء والمنظمتين الحكوميتين الدوليتين إضافة إلى التعليقات والملاحظات التي قدمتها منظمات غير حكومية. وعلاوة على ذلك، التمس الرئيس من الأمانة تنظيم جلسة إعلامية تناول ما يلي: "1" ممارسات المكاتب؛ "2" وتجربة المستخدمين فيما يخص تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط.
4. وعُقدت الجلسة الإعلامية حول تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة العلامات في جنيف من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017. وقدّم ممثلون عن منظمات حكومية عرضاً عن ممارسات المكاتب فيما يتعلق بواجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، وتجارب مستخدمين مستفيضة عن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط.
5. وفي ختام الدورة الثامنة والثلاثين، التمس الرئيس من الأمانة أن تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعتمدة إلى اقتراح جوانب تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط التي يُستحسن القيام بمزيد من العمل بشأنها.
6. وفي الدورة التاسعة والثلاثين، وعقب تبادل لوجهات النظر، قرّرت اللجنة أنه ينبغي الاضطلاع بمزيد من العمل بشأن بعض من القضايا المحددة في الوثيقتين SCT/39/2 و SCT/39/3، لاسمها بشأن المقترحات 1 و 3 و 9 و 10 المبينة في الوثيقة SCT/39/3، في حين يمكن تناول القضايا المرتبطة بالتصاميم التكنولوجية الجديدة في مرحلة لاحقة. وأوعز إلى الأمانة أن تدعو الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية التي لها صفة مراقب والمنظمات غير الحكومية المعتمدة إلى تقديم المزيد من المساهمات، بما في ذلك أسئلة مفصلة ترغب في رؤية إجابات عليها، فيما يخص (1) شرط وجود صلة بين تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط والمادة أو المنتج، (2) والأساليب التي تسمح بها المكاتب لتمثيل التصميم المتحركة. وأعدت الأمانة مشروع استبيان على أساس المساهمات والأسئلة المُستلمة، كي تنظر فيه لجنة العلامات في دورتها الأربعين.
7. وفي الدورة الأربعين، نظرت اللجنة في الوثيقة SCT/40/2 بعنوان "تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط: مشروع استبيان" ونسختها المنقحة SCT/40/2 Rev.

ثانيا. مشروع التوصيات

فيما يلي نص مشروع توصية أولية مشتركة لتنظر فيه لجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية المؤشرات الجغرافية.

قائمة المحتويات

التوصية المشتركة

الديباجة

الجزء الأول: أحكام عامة

تعابير مختصرة

الجزء الثاني: الحماية بموجب التصميم الصناعية

التوصية 1: تصاميم واجهات المستخدم المصورة المحمية بموجب التصميم الصناعية

التوصية 2: حماية التصميم الصناعية مستقلة عن القيود التشغيلية/الزمنية

الجزء الثالث: طلب الحصول على حق تصميم صناعي مسجل

التوصية 3: حرية تصرف مودع الطلب فيما يتعلق بالتمثيلات البيانية؛ نسق التمثيلات البيانية

التوصية 4: المطالبة بالمنتج بأكمله ليست إلزامية؛ الحماية في بيئات ذات شاشات عرض متعددة

التوصية 5: إتاحة التسجيل الدقيق والفعال لتصاميم واجهات المستخدم المصورة

الجزء الرابع: فحص الطلب

التوصية 6: الفحص الرسمي والموضوعي لتصاميم واجهات المستخدم المصورة

التوصية 7: التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية

الجزء الخامس: نطاق الحماية ومدتها

التوصية 8: الحقوق الممنوحة بموجب التصميم الصناعية

التوصية 9: الانتهاك

التوصية 10: مدة الحماية

التوصية المشتركة

الديباجة

إقراراً بالتطور السريع للتكنولوجيا وشبكة الإنترنت، وما يقترن به من تطور في البيئات والمنصات التي تتيح إنشاء تصاميم صناعية؛

وإعترافاً بالمنافع التي تعود على المبدعين من تطوير مبادئ مشتركة لإتاحة إطار مُبسّط وموثوق لحماية التصاميم الصناعية المُنفّذة في التكنولوجيات المطورة حديثاً؛

تهدف التوصيات التالية لتيسير حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة، وتؤخذ في الاعتبار عند وضع، و/أو تعديل، و/أو تنفيذ الأطر القانونية، و/أو التنظيمية، و/أو العملية، المتعلقة باكتساب حقوق التصاميم الصناعية المسجلة والحفاظ عليها وإنفاذها، لا سيما حقوق التصاميم الصناعية المرتبطة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة.

أحكام عامة

تعابير مختصرة

لأغراض هذه الأحكام:

"1" يُشير مصطلح "واجهات المستخدم المصورة" إلى أية واجهات مرئية تتيح للمستخدمين التفاعل مع الأجهزة الإلكترونية من خلال عناصر إلكترونية/رقمية¹؛

"2" "اتفاق لاهاي" هو وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية؛

"3" "اتفاق ترييس" هو اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة؛

"4" "اتفاقية باريس" هي اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية.

الحماية بموجب التصاميم الصناعية

التوصية 1

تصاميم واجهات المستخدم المصورة المحمية بموجب التصاميم الصناعية

يوفر الطرف المعني الحماية بموجب التصاميم الصناعية لتصاميم واجهات المستخدم المصورة الجديدة أو الأصلية بما يتماشى والمادتين 25 و26 من اتفاق ترييس.

التوصية 2

حماية التصاميم الصناعية مستقلة عن القيود التشغيلية/الزمنية

تُكفل الحماية لتصاميم واجهات المستخدم المصورة في الطرف المعني بغض النظر عن الوضع التشغيلي للجهاز الإلكتروني الذي تُثبت عليه، أو المدّة الزمنية التي يكون فيها التصميم متاحاً مرئياً، أو طريقة تثبيت واجهات المستخدم المصورة على المنتج.

طلب حماية تصميم صناعي

التوصية 3

حرية تصرف مودع الطلب فيما يتعلق بالتمثيلات البيانية؛ نسق التمثيلات البيانية

تسمح الأطراف المعنية بتقديم تمثيلات بيانية لتصاميم واجهات المستخدم المصورة باستخدام الصور الفوتوغرافية بالأبيض والأسود أو الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرسومات² أو غيرها من الوسائل الإلكترونية أو الرقمية، شريطة أن يكشف التمثيل البياني بما فيه الكفاية عن التصميم الصناعي المطالب بحمايته.

التوصية 4

المطالبة بالمنتج بأكمله ليست إلزامية؛ الحماية في بيئات ذات شاشات عرض متعددة³

لا يُحدّد الطرف المعني شرطاً مسبقاً في طلب حماية تصميم لواجهة مستخدم مصورة بموجب التصميم الصناعية، يفرض من خلاله على المودع المطالبة بمنتج بأكمله أو يمكن بيعه بشكل منفصل، يكون قد ثبتّ عليه تصميم واجهة المستخدم المصورة. ويتعيّن على الأطراف ضمان توفير الحماية لتصميم واجهة المستخدم المصورة ضد استعمال ذلك التصميم في بيئات ذات شاشات عرض متعددة، دون مطالبة مودع الطلب بإيداع طلب للتصميم نفسه في كل بيئة.

التوصية 5

إتاحة التسجيل الدقيق والفعال لتصاميم واجهات المستخدم المصورة

يوفر الطرف المعني إجراءات لتسجيل طلبات التصميم الصناعية تُيسّر التسجيل الفعال والدقيق لتصاميم واجهات المستخدم المصورة، بما في ذلك إيداع طلبات تسجيل تصاميم واجهات المستخدم المصورة التي تحتوي على ميزات الصور الانتقالية أو المتحركة، أو التي تتضمن عددًا من المشاهدات المتصلة مرئياً والمرقمة كي تعطي فكرة واضحة عن التقدم.

فحص الطلب

التوصية 6

الفحص الرسمي والموضوعي لتصاميم واجهات المستخدم المصورة

يتمّ فحص طلبات التصميم الصناعية الخاصة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة بتوخي المعايير ذاتها المستخدمة في فحص طلبات الأصناف الأخرى من التصميم الصناعية فيما يتعلق بالشكل والمضمون، حسب الاقتضاء.

التوصية 7

التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية

يوفر الطرف المعني التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية الخاصة بطلبات حماية التصميم الصناعية، بما في ذلك طلبات تصاميم واجهات المستخدم المصورة، على غرار خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (DAS)، وذلك من أجل إتاحة استيفاء شروط المطالبة بمنافع الأولوية في طرف آخر على نحو فعال، بموجب اتفاقية باريس.

نطاق الحماية ومدتها

التوصية 8

الحقوق الممنوحة بموجب التصميم الصناعية

لا تختلف الحقوق التي يمنحها طرف معني لتصاميم واجهات المستخدم المصورة بموجب التصميم الصناعية عن الحقوق المنبثقة عن تصاميم منتجات أخرى.

التوصية 9 الانتهاك

الأفعال التي يعتبر الطرف المعني أنها تمثل انتهاكاً لحقوق التصميم الصناعية الخاصة بتصميم واجهات المستخدم المصورة هي نفسها⁴ تلك التي تعتبر انتهاكاً لحقوق التصميم الصناعية للمنتجات الأخرى.

التوصية 10 مدّة الحماية

مدة حماية التصميم الصناعية الخاصة بتصميم واجهات المستخدم المصورة في الطرف المعني هي المدة نفسها التي تخضع خلالها التصميم الصناعية الأخرى للحماية، ولا تقل عن الفترة (الفترة) الزمنية المحددة في اتفاقية لاهاي⁵.

الحواشي النهائية

- ¹ يستند تعريف مفهوم "واجهات المستخدم المصورة" إلى التعريف الوارد في التقرير الموجز للجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية - 2017 - دراسة مسألة - أحكام عامة، حماية واجهات المستخدم المصورة، الصفحة 1. والمقصود من مصطلح "واجهات المستخدم المصورة" أن يكون مصطلحاً شاملاً يغطي الأيقونات، والقوائم، وأشرطة التمرير، والنوافذ، والرسومات المتحركة الانتقالية، ومربعات الحوار، ولا يقتصر عليها.
- ² تشمل الرسومات على نطاق واسع الرسومات المنجزة على الحواسيب و/أو أدوات أخرى، أو بالاستعانة بها.
- ³ حتى إن كانت التصميم الصناعية تعتبر تصاميماً للمنتج ما، فمن المستحسن أن يكون مقدم الطلب قادرًا على المطالبة بالتصميم دون الحاجة إلى المطالبة بالمنتج نفسه كجزء من التصميم. وعند النظر في تصميم واجهات المستخدم المصورة، يمكن أن تبرز مشكلات عندما يُطلب من المودعين، كشرط مسبق للحصول على الحماية، المطالبة بالمنتج المحدد أو المنتج بأكمله. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون نطاق الحماية محدودًا للغاية ويمكن أن تصبح جدارة الإبداع/الاختراع مشكلة إذا كان المودع لم يخترع/يبتكر الجهاز الذي يُطالب بحماية واجهات المستخدم المصورة المثبتة عليه. وبالإضافة إلى ذلك، قد يُجبر المودعون أيضًا على تقديم طلبات متعددة لتصميم واحد لواجهات مستخدم مصورة، من أجل الحصول على حماية فعالة إذا استُخدم ذلك التصميم في مجموعة متنوعة من المنتجات أو البيئات.
- ⁴ عند النظر في الأفعال نفسها، ينبغي مراعاة خصائص تصميم واجهات المستخدم المصورة المشار إليها في التوصية 2
- ⁵ انظر المادة 17 من اتفاق لاهاي.

[نهاية المرفق والوثيقة]